قالت صحيفة الموندو الإسبانية، إن الشاب المغربى عبد الله العسيلى الذى يبلغ من العمر 33 عاما دخل أحد المستشفيات الإسبانية، بعد أن تعرض لاعتداء من قبل الشرطة الإسبانية لأنه لا يحمل وثائق إقامة فى البلد.

وأشارت الصحيفة إلى أن المغرب تتابع عن كثب هذه القضية، وفتحت تحقيقا من أجل التوصل لجميع التفاصيل، كما أنها حثت السلطات الإسبانية على تقديم التوضيحات اللازمة لهذا الحادث، معتبرة أن هذا انتهاك لحقوق الوجود المغربى فى إسبانيا، خاصة أن إسبانيا لم تبلغ السفارة المغربية عما جرى للمواطن المغربى.

وأضافت الصحيفة أن العسيلى تعرض للضرب بعنف مما تسبب فى إدخاله العناية المركزة، حيث إنه فى حالة خطيرة بسبب ضرب الشرطة الإسبانية له.

وطالب وفد من القنصلية المغربية فى إسبانيا بعض الجهات المختصة بالقضية بتقديم المعلومات الحقيقية للحادث، واجتمع الوفد مع الطبيب الذى يتابع حالة العسيلى، كما أنه اجتمع مع نائب مندوب الحكومة الإسبانية خوان بابلو لمعرفة حقيقة ما حدث للمواطن المغربى.

ومن ناحية أخرى أعرب بابلو عن أسفه فى لقائه مع وفد القنصلية المغربية، لكنه فى الوقت نفسه قال إن العسيلى هو من تسبب فى الإصابات التى يعانى منها الآن خاصة وأنه يعيش فى إسبانيا بشكل غير قانونى منذ 2011.

وفى السياق نفسه طالبت الجالية المغربية فى إسبانيا بفتح تحقيق نزيه حول إصابة المواطن المغربى، وكان المواطن المغربى يتواجد مع أصدقائه فى أحد ملاعب كرة القدم ويقع فى منطقة هادئة فى أحد المدن الإسبانية من أجل ممارسة هوايته المفضلة، عندما توجه أفراد من الشرطة يرتدون الزى المدنى وطلبوا منه دون غيره بطاقة الهوية، وعندما تبين لأفراد الشرطة أن الشاب المغربى لا يحمل بطاقة الإقامة تمت المناداة على دورية للشرطة من أجل اقتياده إلى المخفر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com